



# فقييد الإنسانية

## المبتعثون السعوديون يعبرون عن حزنهم لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -رحمه الله-



الولايات المتحدة - جواهر الدheim

خُيِّمت علينا سحابة من الحزن في بلد الغربة لدى سماعنا نحن للبتعثين نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - رحمه الله - حيث نزلت الدموع وتصادت العبرات وزاد الألم لفقد الوالد الغالي ملك الإنسانية وفقييد العالم الملك عبدالله - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - لقد كانت صدمة قوية شلت أطرافنا وبكىنا بكل حرقه، وكيف لا نبكي ونحن نفقد والدنا، نعم إنه والدنا من يحمل القلب الحنون، من تدمع عيناه من أجل شعبه، إن مكانة هذا الملك في قلوب أبنائه وبناته وشعبه ووطنه والعالم أجمع راسخة، تشهد مبايعة خادم الحرمين الملك سليمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لسولي العهد، حفظهم الله وأبقاهم نحرنا لنا وحفظ وطننا وشعبنا الوفي من كل مكروه، وأدام علينا نعمة الأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - أمد الله في عمره وقادتنا العظاماء، وإن غاب حبيب الشعب ستبقى إنجازاته شاهداً على سيرته العطرة، رحمك الله يا أبا متعب وأسكنك فسيح جناته وجزاك الله عن أمك وشعبك خير الجزاء. وقد عرَّ أبنائه المبتعثون في الولايات المتحدة الأمريكية عن مشارع الحزن بهذه الكلمات، حيث قال المبتعث عبدالرحمن بن غازي عطالله - رئيس منظمة «سعوديون في هيوستن»: «وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز كانت صدمة كبيرة لنا كسعوديين ومبتعثين تحديداً، أجواء الحزن سادت الطلاب والطالبات، وغادر عدد كبير من الطلاب والطالبات دواهم في الجامعات والمعاهد في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية عند سماعهم خبر وفاة الملك عبدالله - رحمه الله، فهو ليس رجلاً عادياً، بل هو مؤسس هذا البرنامج الذي يتكفل بنا منذ مغادرتنا المملكة العربية السعودية حتى العودة إليها بأفضل الشهادات والخبرات، الملك عبدالله كان رجلاً ملهماً لنا كطلاب وطالبات، وأهم داعم لنا في غربتنا، كلماته وجد واجتهاد وتحقق حلمه الذي طالما تحدث عنه ودعمه وهو برنامجنا - رحمه الله - للابتعاث الخارجي، الجميع هنا في نهدول شديد من شدة حزننا وحينا

وليس مجرد ملك، حكم البلاد تسع سنين استطاع من خلالها أن يحظى بمحبة شعبه بعفوئته وصدقته وشفافيته وإنجازاته في كافة ميادين الدولة الصحية والتعليمية والاقتصادية والتنمية، كما سعى لا أنسى جهوده في إعطاء المرأة فرصتها للمشاركة في مجالات الدولة المختلفة، أهمها عضوية مجلس الشورى، خبر وفاته أبكى الأطفال قبل الكبار، رحمه الله وجزاه عن شعبه خير الجزاء، اللهم كما كان سبباً في منحنا الأمان، اللهم وأمنحه الرحمة والغفران وتقبله باقبول الحسن وأجعل الفردوس الأعلى داره، وأجبر مصابنا وأجعل الملك سلمان خير خلف، ووجد كلمتنا على الحق وأدم علينا الأمن والأمان.

بفضل الله ثم بفضل طلبة وطالبات مبتعثين لا يتقصنا شيء قط، تكفلت بدراستنا وتعليمنا بأفضل الطرق الممكنة، وسعى بتوفير جميع السبل لراحتنا، وكم جيل تخرج في عهده، تحسنا جميع الشعوب ملك مثله، وكيف لا نبكي وكيف لا نحزن ونحن فقدنا رجلاً ليس كمثلهم رجل، ومن نحن دونك يا والدنا، أبعدوا البحر بحراً دون مساءً كسرت خواطرا، ماتت مشاعرنا، وأهه من أهات قلوبنا، وأن بكاء الروح لفقدته أشد قسوة نشعرها نحن المبتعثون، وباتت مدينة هيوستن حزينة، كل من عليها من طلاب وطالبات، أبنائها وبناتها، المرضى والمرافقين، والغفران، فوالله إننا نتألم ونبكي

من الأخبار الشائعة في تويتر، الجميع يتحدث عن وفاة الملك عبدالله - رحمه الله ورحمة واسعة، لم نستوعب ولم تصدق أعياننا ما تقرأ، وما ليقنا لم نقرأ ولم نسمع هذا الخبر المفجع قط، تجمدت أطرافنا نحن الطلبة والطالبات السعوديين ونزلت أدمعنا وأصبحنا في حالة صدمة وعدم استيعاب والجميع يبكي لهذا الخبر للأسف، حتى أصبح بقية الطلبة والطالبات من الدول الأخرى في حالة انبهار عن مكانة هذا الملك في قلب أبنائه وبناته، وكيف لا نبكي ونحن نفقد والدنا، نعم إنه والدنا من يحمل القلب الحنون، من تدمع عيناه من أجل شعبه، من يوفّر لنا جميع السبل لراحتنا، من عمل جاهداً لنهضة شعبة وأبنائه وبناته، نحن لهذا الرجل الذي يدل أنه رجل غير عادي، بل قائد مسيرة سنكملها بإذن الله ونهديها إليه، كما ستقيم المنظمة صلاة الغائب عليه - رحمه الله - في جميع المراكز الإسلامية والمساجد في هيوستن، ولن نتوقف هنا وحسب بل سننظم العديد من الأعمال التعريفية بما قام بها وإنجازاته لدينه ثم لشعبه ووطنه، أفعله تحدث عنه، هو فقيدينا وفقييد العالم ولن يفقد العالم مثله، إي فقيده هو، هو عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله، وتعب بسمعة بنت محمد خوجة من الإدارة النسائية التابعة لمنظمة «سعوديون في هيوستن»، وللبيعة لدراسة للماجستير: في يوم بارد شديد المطر أثناء وجودنا في الجامعة بعد الانتهاء من المحاضرة تفاجأنا بخبر

### العجلان: رحل عبد الله.. فقيد الإنسانية والأمم العربية والإسلامية خاصة



أعرب رئيس مجلس إدارة شركة عجلان وإخوانه عجلان عبد العزيز العجلان عن حزنه البالغ والمعيق على رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -، مقدماً تعازيه الحارة إلى القيادة الرشيدة والأمة المالكة والشعب السعودي الوفي. وقال العجلان: إن الحزن وأثر الفقد الكبير لم يقتصر على أبناء الوطن بل تجاوزه إلى أبناء الأمم العربية والإسلامية والعالم أجمع لما للفقد الكبير - رحمه الله - من مواقف خدمت الإسلام والمسلمين والعرب والإنسانية جمعاء، فقد كان - رحمه الله - صاحب قلب كبير مغمم بالمحبة الصادقة والشعور المتسامي فوق كل الصغائر، كيف لا وهو ملك القلوب في مملكة الإنسانية، ومن حظي بمحبة أبناء شعبه وأمتيه العربية والإسلامية، حيث حمل أتهم وأملهم، رغم المرض الذي ألم به، فقد كان يوصي وزراءه والمسؤولين بخدمة المواطن وبذل الجهود في سبيل توفير كل أسباب الرفاهية والعيش الكريم له وعدم التقصير اتجاهه، وأضاف العجلان: لا ننسى في هذا الوقت الدعاء للراحل العظيم الملك عبد الله بن عبد العزيز، فاللهم اغفر له وارحمه واعف عنه، اللهم أكرم نزهه ووسع مدخله وبئله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله، اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم ثبته بالقول الثابت، اللهم قه عذاب القبر وعذاب النار، اللهم أدخله الجنة مع الأبرار، اللهم أهم أهله وذويه وأهملنا الصبر والسلاوان.

### وداعاً أبا متعب.. حكيم العرب الحاضر الغائب

يسعى لتحقيقها والعقيدة التي يسعى بكل جهده لنشرها، وهي العقيدة الإسلامية الوسطية السليمة والقدرة على إقناع الآخرين وجذبهم معه. إن الكلمات لتحسب وتجد العبارات عندما يقف الإنسان عاجزاً عن رحيل ملك القلوب وحكيم العرب أبو متعب - رجل الوفاء... رجل الفروسية والشهامة والنخوة العربية الأصيلة... رجل المواقف الصعبة - قدم الكثير والكثير ولم يأل جهداً في خدمة دينه ووطنه... فأوق وتسامى بالرقى فأبوع... فلا الكلمات جادت ولا الحب والمشاعر فادت... فوداعاً أبا متعب... رجل الأمة... وداعاً إليها الفارس الذي تجمعت فيه معاني الخير والحكمة والأصالة، وتوجدت فيه ما اختلف حوله المفكرون والباحثون عن مدلولات الخير، فهو الملك الإنسان الذي أوقف جهده ووقته، بل أوقف عصره - رحمه الله - في خدمة الميدان الإنساني، إنه كان شمعة تحترق لتضيء الدرب للآخرين وصباح مقدم ستسير على سناه الأجيال، فهو حقاً فخر لكل مواطن على نرى هذه البلاد. إن هذه المساحة المحسوبة لا تتيج في ولا لغري بسرر قسط - ولو يسير - من مآثر شخصيتك ومقامه الكريم، فحسبنا في ذلك استنطاق إنجازاته التي لا تخطئها عين الرجل البعيدة التي بالنفس ورؤاه البعيدة التي



من نعم الله على هذه البلاد أن من الله عليها بقيادة حكيمة على يد ولاة أمر عواحق رعايتها منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود رحمه الله الى يومنا هذا في ظل حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله. وكل عاقل يدرك ما وصلت اليه هذه البلاد والحمد لله في العصر الحاضر من تطور في مختلف المجالات التي من أهمها إعمار الحرمين الشريفين ومجالات التعليم والصناعة والزراعة والتجارة وتلك الإنجازات الصحية التي تشهدها بلادنا تتحدث عن نفسها... جزى الله القائمين عليها خير الجزاء. إن رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز هذا الحدث الجلل لهو فجيعة للأمة العربية والإسلامية، فهو رجل من أكابر رجالها حيث شكلت مسيرة حياته نموذجاً فريداً للعطاء بلا توقف وللقيادة الواعية الرصينة والحكيمة آل على نفسه النهوض ببلادنا الغالية وبذل الجهد والمال والوقت لبناء النهضة العصرية للمملكة وتوحيد ولم الشمل العربي والإسلامي، وكانت له على مدى حياته أياد بيضاء على العمل

د. رياض بن كمال نجم

### ملك الإنجازات

نستطيع أن نفخر فعلاً بما أنجز في عهد الملك عبدالله بن عبد العزيز - رحمه الله - في مجال الإعلام، فالإنجازات التي تمت تعتبر تاريخية بكل المقاييس، لقد تم هيكلتة قطاع الإعلام بأسلوب مهني بحيث فصل عن وزارة الثقافة والإعلام الأجهزة التي تقوم بتشغيل وإدارة القنوات الرسمية من إذاعة وتلفزيون ووكالة أنباء في هيتين مستقلتين هما هيئة الإذاعة والتلفزيون ووكالة الأنباء السعودية، وفي الجانب التنظيمي أنشئت هيئة جديدة مستقلة هي الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، وتم لاحقاً إضافة مسؤولية هامة لهذه الهيئة وهي تقنين وتنظيم المحتوى الإعلامي بكافة أنواعه المرئي والمسموع والمقرره وعبر كافة الوسائل التقليدية والحديثة وما يستجد مستقبلاً. وقد كان للنظرة الثاقبة للملك عبدالله - رحمه الله - الأثر البالغ في اعتماد هذه القرارات، ولاسيما أنها لقيت في بعض مراحلها معارضة من بعض القطاعات الحكومية. رحم الله الملك عبدالله وأسكنه فسيح جناته، وستبقى إنجازاته في ذاكرتنا وذاكرة أبناء هذا الوطن في الأجيال القادمة، ليس فقط في مجال الإعلام وإنما في كافة مجالات النهضة التي شهدتها المملكة في عصره اليمون، ونحن على ثقة بأن هذه المسيرة ستستمر على يد مليكنا خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز وولي ولي عهده الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز يحفظهم الله جميعاً.

رئيس الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع